

تاج العروس من جواهر القاموس

دَكَذَكَصُ كَسَفَرٌ جَلِيٌّ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وصاحبُ اللِّسَانِ وهو اسمٌ نَهْرٌ
 بالهندِ قاله ابنُ عَبَّادٍ في المُحيطِ نقلاً عن الخليلِ . وقال ابنُ عَزَبِيٍّ
 كزُبَيْرٍ في كتابه دِيوانِ الأَدَبِ ومَيدانِ العَرَبِ : دَكَذَكَصٌ وفي بعضِ
 النُّسخِ : دَكَذَكَصٌ وكأَنَّه وَهَمٌ مِنْهُمَا ونصُّ الصَّاعِقَانِيِّ في العُيَّابِ
 : في هذا الكلامِ نَظَرٌ من وُجُوهِه أَوَّلًا : أَنَّ الخليلَ لَمْ يَذْكُرْهُ وثانِيًا
 : لأنَّ الصادَ لَيْسَ في لُغَةِ غَيْرِ العَرَبِ واصطَلَحُوا عَلَيَّ أَنَّهُ يَقُولُوا
 لِلْمائةِ صَدٌّ كَقَدِّهِ وكَذَلِكَ إلى التَّسْعِمائةِ أَيَّ نَهْمِ صَدٌّ وثالثًا : أَنِّي
 شَرِّقْتُ وغَرَّبْتُ في الهِنْدِ والسِّنْدِ نِيَّافًا وأَرَبَعِينَ سَنَةً وشاهدتُ
 أَكْثَرَ أَزْهَارِهَا وبَلَّغَنِي أَسماءُ ما لم أَشْهَدْ مِنْهَا وهي تُرَبِّي عَلَيَّ
 تِسْعِمائةِ نَهْرٍ فَلَمْ أَرَ هذا النَهْرَ ولم أَسمَعْ بهِ غَيْرَ أَنَّهُ لَهْمٌ
 نَهْرًا عَظِيمًا إِذا زادَ الماءُ يَكُونُ عَرَضُهُ فَرَسَخًا وَإِذا نَقَصَ يَكُونُ
 مِثْلِي عَرَضٌ دَجَلَةٌ في زيادَةِ الماءِ . وكُفَّارُ الهِنْدِ يَحْجُّونَ
 إِلَيْهِ مِنْ أَقْطَارِ الهِنْدِ فيتَتَبَّرُ كُونَهُ ويَحْلِقُونَ عِنْدَهُ رُؤُوسَهُمْ
 ولِحَاهُمُ وَيُسْرِّحُونَ فِيهِ مَوْتَاهُمُ عَلَيَّ السُّرُرِ رَجاءَ تَمَحِّيصِ ذُنُوبِهِمْ
 عَلَيَّ زَعْمَهُمْ وَمَنْ أَحْرَقُوهُ مِنْ مَوْتَاهُمُ يَذْرُونَ حُمَمَهُ ورَمادَهُ فِيهِ
 وهوَ مِنْ أَشْهَرِ أَزْهَارِهِمْ واسمُهُ كِنْدُ فَإِنْ كانَ وَقَعَ فِيهِ
 التَّحْرِيفُ وإِلَّا فَلَيْسَ في الهِنْدِ نَهْرٌ اسمُهُ دَكَذَكَصٌ .

د - ل - ص .

الدَّلِيصُ كَأَمِيرٍ : اللَّيِّنُ البَرِّاقُ الأَمْلَسُ كالدَّلِيصِ بالكسْرِ
 والدَّلِيصِ والدَّلِيصِ ككَتِفِ وَكَتَّانِ والدَّلِيصِ : البَرِّيُّ وأيضًا : ماءٌ
 الذَّهَبِ وقِيلَ : الذَّهَبُ لَهُ بَرِّيُّ قال امرؤُ القَيْسِ :
 كَأَنَّ سَرَاتِهِ وَجُدَّةَ ظَهْرِهِ ... كَنائِنُ يَجْرِي بَيْنَهُنَّ دَلِيصٌ
 ودِرْعٌ دَلِيصٌ ككَتَابِ : مَلَساءُ لِيِنَّةُ بِرِافَةِ بِيِنَّةُ الدَّلِيصِ وقد
 دَلَصَتْ دَلِصَةً ج : دَلِصٌ بالكسْرِ أَيْضًا قالَ الجَوْهَرِيُّ : الواحدُ
 والجَمْعُ عَلَيَّ لَفْظٌ واحِدٌ وقالَ الليثُ : جَمعُ دَلِصٍ دُلُصٌ بضمِّ تَيْنِ .
 وأَرَضُ دَلِصٌ ونَاقَةٌ دَلِصٌ ككَتَّانِ : مَلَساءُ قالَ الأَغْلَبِيُّ :
 فَهِيَ عَلَيَّ ما كانَ مِنْ نَشاصٍ ... بطَرِبِ الأَرْضِ وبالذَّلِصِ قالَ ابنُ عَبَّادٍ

: ولا يُقَالُ : جَمَلٌ دَلِصٌ . وَنَاقَةٌ دَلِصَةٌ كَزَنْجَاةٍ : سَقَطَ وَفِي الْمَحِيطِ :
 طَارَ وَبَرُّهَا . وَجِمَارٌ أَدْلَمٌ وَأَدْلَمِيٌّ : زَيْتٌ لَهُ شَعْرٌ جَدِيدٌ قَالَهُ
 ابْنُ عَيَّادٍ . وَرَجُلٌ أَدْلَمٌ وَدَلِصٌ هَكَذَا فِي الْأُصُولِ وَفِي الْمُحِيطِ : دَلِصٌ :
 أَزْلَقٌ وَهِيَ دَلِصَاءٌ زَلْقَاءٌ كَذَا فِي الْمُحِيطِ . وَالدَّلِصُ وَالدَّلِصَةُ
 بكَسْرٍ اللَّامُ فِيهِمَا : الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ ج : دِلَاصٌ بِالكَسْرِ كَذَا فِي
 الْمُحِيطِ . وَنَابٌ دَلِصَاءٌ وَدَرِصَاءٌ وَدَلِصَاءٌ : سَاقِطَةٌ الْأَسْنَانِ مِنَ الْهَرَمِ
 وَقَدْ دَلِصَتْ كَفَرِحَ وَكَذَا دَرِصَتْ وَدَلِصَتْ . وَالدَّلِصُ وَالدَّلِصُ كَسْنٌ وَرِيٌّ : الَّذِي
 يَدْرِصُ كَذَا فِي الصَّحَاحِ أَيُّ يَتَحَرَّكُ وَأَنْشَدَ أَبُو تَرَابٍ : .
 " بَاتَ يَضُوزُ الصَّلْبَانَ ضُوزًا .
 " ضُوزَ الْعَجُوزِ الْعَصَبَ الدَّلِصَ لَوَّصًا فَجَاءَ بِالصَّادِ مَعَ الزَّيِّ قَالَهُ
 الْجَوْهَرِيُّ . وَالتَّدْلِيسُ : التَّلْبِيسُ كَذَا فِي النَّسَخِ وَصَوَابُهُ
 التَّلْيِينُ يُقَالُ : دَلِصْتُ الدَّرْعَ تَدْلِيسًا أَيُّ لَيْسَتْ تَهَا .
 وَالتَّدْلِيسُ أَيُّضًا : التَّمْلِيسُ يُقَالُ : دَلِصْتُ إِذَا مَلَّسْتَهُ وَبَرَّقَهُ .
 وَدَلِصَ السَّيْلُ الْحَجَرَ : مَلَّسَهُ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ : .
 " إِلَى صَهْوَةٍ تَتَلَوُّ مَحَالًا كَأَنَّهَا مُصَفَّاءٌ دَلِصَّتْهُ طَحْمَةٌ السَّيْلِ
 أَخْلَقُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : التَّدْلِيسُ : النَّيْكَاحُ خَارِجَ الْفَرْجِ يُقَالُ
 دَلِصَ فَلَمْ يُوعَبْ إِذَا جَامَعَ حَوْلَ الْفَرْجِ وَهُوَ التَّزْلِيقُ أَيُّضًا
 وَأَنْشَدَ : .

" وَكَتَبْتُ لِنَاشِئِ دَمَكُمَا "